

الإصباح
في شرح
تلخيص المفتاح
المعروف بـ «المطوّل»

تأليفُ

المحقّق الكبير والمصنّف الشهير سعد الدّين مسعود بن عمّار التتّازانيّ
المتوفّي سنة ٧٩٢ هـ

ويليه كتابُ

«الإفصاح عن رموز الإصباح»

صنعة

محمد زكي الجعفريّ الأديب الدّرّه صوفيّ

المدرّس والمتخصّص

في

علوم الأدب وإنشاء لغة العرب

الجزء الأوّل

تفتازاني، مسعود بن عمر، ٧٢٢-٧٩٢ ق - شارح
الاصباح في شرح تلخيص المفتاح المعروف بـ (المطول)، ويليه كتاب الافصاح عن رموز الاصباح / تاليف سعدالدين
مسعود بن عمر التفتازاني الخرساني؛ محمد زكي الجعفري. - قم: دارالحجّة، ١٤٣٤هـ = ٢٠١٣ م = ١٣٩٢.

٤ ج .
(دوره): ISBN: 978-600-5136-25-8

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا
ISBN: 978-600-5136-21-0: (جلد اول):

اثر حاضر شرح تلخیص المفتاح خطیب قزوینی است و آن نیز خود تلخیص مفتاح العلوم سکاکی است و در ادامه
کتاب الافصاح عن رموز الاصباح محمد زکی جعفری می باشد.

کتابنامه . عربی.

١. خطیب قزوینی، محمد بن عبدالرحمن، ٦٦٦-٧٣٩ ق ، - تلخیص المفتاح - نقد و تفسیر ٢. زبان عربی - معانی و بیان
٣. زبان عربی - بدیع . الف . سکاکی، یوسف بن ابوبکر، ٥٥٥-٦٢٦ ق مفتاح العلوم. تلخیص. ب . خطیب قزوینی، محمد بن
عبدالرحمن، ٦٦٦-٧٣٩ ق . تلخیص المفتاح، شرح. ج . جعفری، محمد زکی. د . عنوان . هـ عنوان: مفتاح العلوم . تلخیص.
و . عنوان: الافصاح عن رموز الاصباح.

٨٠٨/٤٠٢٧

٢٩٨٩٢٢٥

١٣٩٢ PJA ٢٠٢٨ / خ٦ ت ٨٠٢٢٨١



جميع الحقوق محفوظة

اسم الكتاب: شرح المطول المجلد الاول

المؤلف: سعدالدين تفتازاني

الناشر: دارالحجّة (عج)

المطبعة: گل وردي

الطبعة: الاولى

تاريخ النشر: ١٤٣٥هـ. ق

الكمية: ١٠٠٠ نسخة

القطع و عدد الصفحات: وزيري ٨٢٤ صفحة

شابک: ٩٧٨-٦٠٠-٥١٣٦-٢١-٠

مؤسسة دارالحجّة (عج) للثقافة: قم، سوق القدس، محل رقم ٣٥

تلفن: ٣٧٧٣٧٥٤٠ - ٣٧٧٣٤٧٢٧ - ٠٢٥

٠٩١٢١٥٣٢٨٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

ولمّا أبدع المرزباني أبو عبد الله الكاتب والشاعر الشيعي الإمامي وُضِعَ علومِ البلاغة، وكتب فيه «المفصل» في علم البيان والفصاحة، جاء العلماء بعده مُعْجِبِينَ بوضعه واختراعه فسلك مسلكه غير واحدٍ منهم.

فجاء العميدي من الشيعة الإمامية أيضاً بكتاب «تنقيح البلاغة». وابن ميثم البخراني شارح «نهج البلاغة» بكتابه «تجريد البلاغة» و«أصول البلاغة».

والفاضل المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي من أساتذة الدنيا بكتاب «تجويد البراعة» وكلهم من فضلاء الشيعة الإمامية.

وجاء العلامة يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليماني المتوفى سنة ٧٠٥هـ من فضلاء الشيعة الزيدية بكتابه «الطراز» و«الإيجاز».

وجاء الشيخ الفاضل عبد القاهر الجرجاني بكتابه «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة» وغيرهم بغيرها.

وكانت علوم البلاغة تشهد تطوراً عالياً من حيث الترتيب والتبويب والمصطلحات عبر هذه العصور، وكان المتأخرون يزيدون - على ما ورثوه من المتقدمين - نُكْتاً ولَطَائِفَ كان المتقدمون سبب فتحها عليهم، ويجودون التصنيف والتبويب حيناً بعد حين ويوماً بعد يوم، فكان هذا سبب إقبال متأخري

٦..... الإصباح في شرح تلخيص المفتاح / ج ١

المتأخرين على كتبهم في أندية التعليم والتعلم مع الاحتفاظ بكتب المتقدمين كمصادر أصلية ومواد جلييلة ونفيسة .

ومن المتأخرين الذين سَعِدُوا بهذا الحَظِّ الوافر العلامة السَّكَاكِيَّ صاحب «مفتاح العلوم» فإنه لما صنَّف «المفتاح» في الصَّرْف والنَّحو والبلاغة ورَتَّبَه على ثلاثة أقسام وخصَّ القسم الثالث منه بعلوم البلاغة جاء الخطيب القزويني فاستحسن ترتيبه ولكنَّه استدرك عليه التَّعقيد والتَّطويل فبدأ بتلخيص القسم الثالث من «المفتاح» واشتهر كتابه بـ«تلخيص المفتاح» مسامحةً حيث إنَّه كان تلخيص القسم الثالث منه في الحقيقة .

وأقبل الطُّلَّاب على كتابه إقبالاً عظيماً وأثار ذلك إعجاب المصنِّف حتَّى وضع على نفس التَّرتيب كتاب «الإيضاح» وهو - كما نصَّ عليه الخطيب في مقدِّمته - كتاب «الإيضاح لغوامض تلخيص المفتاح» وبمنزلة الشَّرْح له .

وابتدر العلماء بعد الخطيب إلى شرح «التلخيص» واحداً بعد واحدٍ ومن شراحه العلامة التُّفَّازاني الخُراساني فشرحه أولاً بالشرح الكبير الموسوم بـ«الإصباح»^(١) في شرح تلخيص المفتاح» ولما كان مفصلاً صار «المطول» علماً له بالغلبة .

وطلب منه تلامذته أن يلخِّصه ويختصره لئلا يفعل ذلك غيره، فكتب عليه الشَّرْح الصَّغِير الموسوم بـ«المصباح في مختصر الإصباح» ولما كان مجملاً قصير الذَّيل صار «المختصر» علماً له بالغلبة أيضاً .

(١) قال في مقدِّمة الشَّرْح الصَّغِير المعروف بالمختصر: «قد شرحتُ فيما مضى «تلخيص المفتاح» وأغنيته بالإصباح عن المصباح» وهو يريد بالإصباح الشَّرْح الكبير وبالمصباح الشَّرْح الصغير، وفيه من لطف الاستعارة ما لا يخفى .

وأقبل الفضلاء - أربابُ الهمم العالية - على «المطول» درساً وتدريساً وشرحاً وتعليقاً، وأول من علّق عليه الشّريف الجرجاني عليّ بن محمّد الحسينيّ المتوفّي سنة ٨١٦هـ.

وعلق عليه أيضاً عبدالحكيم بن شمس الدّين الهندي السّيالكوتي المتوفّي سنة ١٠٦٠هـ.

ومن المعلّقين عليه: بدر الدّين حسن بن محمّد شاه بن حمزة الحنفيّ الرّوميّ المعروف بالفناريّ ولد ببلد الرّوم سنة ٨٤٠هـ وتوفّي ببيروت سنة ٨٨٦هـ.

وعلاء الدّين البسطاميّ، والشيخ بهاء الدّين العامليّ. وشرح شواهد الشيخ الجليل حسين بن شهاب الدّين الشّامي العاملي^(١) وسمّاه «عقود الدّرر في حلّ أبيات المطول والمختصر».

وأيضاً شرح شواهد الأديب الفاضل كمال الدّين محمّد بن محمّد الفسويّ الشيرازيّ صاحب «شرح الشّافية» المشهور وفرغ منه في شهر شعبان سنة ألف وستّ وتسعين من الهجرة، وهو من أجود شروح شواهد على الإطلاق، ومنه نسخة كاملة في مكتبة العتبة المشرفة الرضويّة رقمها: ٤٠٥٧.

وشرحه جماعة من المعاصرين - شكّر الله مساعيهم الجميلة - منهم: المرحوم الشيخ موسى العامليّ الباميانيّ المتوفّي يوم التاسع من صفر سنة ١٣٩٠هـ بالنجف الأشرف، وأسماه بـ «المفصل» وكان حكيماً أصولياً بالاستحقاق، ولم يكن يعرف من الأدب شيئاً على الإطلاق.

ومنهم: الفاضل المواطن العلامة الشيخ محمّد عليّ الغزنويّ المعروف بالمدرّس الأفغاني - رحمه الله - المتوفّي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من

(١) يوجد ترجمته في كتاب الفدير ١١: ٢٩٩.

ذي الحجة سنة ١٤٠٦هـ وسمي شرحه بـ «المدرّس الأفضل». وقد كان مدرّساً فاضلاً ولم يكن أديباً كاملاً، إذ كان في العروض والقافية والقريض والأشعار راجلاً، وعن معرفة الاشتقاق واللغة والإنشاء والتّراجم والأمثال عاطلاً، وعن الأُنس بغير النّحو والبلاغة غافلاً، وعن تاريخ الأدب ومحاسن الشّعر ودواوين العرب مائلاً.

ومن أجود شروح الكتاب بالفارسيّة هو شرح أستاذنا العلامة الأديب، واللّودعيّ اللبيب، الحجّة الهاشمي الخراساني - أدام الله أيامه - وفيه النّكت الموروثة عن الأستاذ الأكبر، والعلم المفرد، مدار فلك الأدب والبلاغة وشمس سماء النّكت والبراعة، الصّيرفيّ النّاقذ الخبير، والأديب الكامل الشّهير، المدرّس الباهر الماهر، وقريع كلّ كاتب وشاعر، أستاذ أساتذة الآفاق، وأديب الأدباء على الإطلاق، العلامة - بكلّ ما للكلمة من معنى - الشّيخ محمّد تقّي الأديب النّيسابوريّ - رحمه الله - وهو كان جوهر العلم وحقيقة الأدب وله حقّ عظيم على كلّ المتأدّبين في قُطر خراسان، وغيرها. وهذا الرّجل لم يقدروا له مقامه وجهوده المثمرة مع أنّهم أقاموا حفلات تأبينيّة لجماعات من المعاصرين لا يبلغ علم جميعهم عُشر معشّار علمه ولم يقدّموا للمعاهد الدينيّة أيّ خدمة بل كانوا كلاً على الإمام المنتظر - صلوات الله وسلامه عليه - .

وها أنا أقدمُ شرحي على هذا الكتاب حسبما يتطلّبه العصر، وفيه بإذن الله - تعالى - ما لا يوجد في جميع الشّروح المتقدّمة عليه - قديماً وحديثاً - وعليك بالاختبار بدلاً عن الإنكار، وأصلحتُ به أخطاءً كبيرة كانت مقبولة طوأل الأعوام، وأدرجتُ فيه نُكتاً ولطائف لم تجدُ بها الأيام، وحقّقتُ الكتاب على ثلاث نُسخ مخطوطة من مخطوطات مكتبة المشهد الرّضويّ الشّريف، ولعلّها أقدمُ نُسخ الكتاب في العالم كلّهُ.

١- نسخة سنة ٨٤٩ هـ كتبه عبد الله بن محمّد بن مسعود الحافظ الملقّب بنور الإصبهاني في أواخر شهر جمادى الأخرى من سنة تسع وأربعين وثمانمائة وهي كتبت بعد وفاة الشّارح التّفْتَازانيّ بسبع وخمسين سنةً.

٢- نسخة سنة ٩٢٨ هـ وهي نسخة قديمة أيضاً كتبها سليمان بن إبراهيم بن أبي الخير سنة ثمان وعشرين وتسعمائة.

٣- نسخة سنة ٩٨٧ هـ وهي نسخة جميلة كتبها حبيب الله بن حسن بن محمّد الزّوري وفرغ من كتابتها يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان المبارك سنة سبع وثمانين وتسعمائة.

واستفدت من «شرح المفتاح» للقبط الشّيرازي المتوفّى سنة ٧١٠ هـ وهي مخطوطة مكتبة المشهد الرّضوي برقم ١٤٠٠٦.

و«شرح المفتاح» للشّارح التّفْتَازانيّ المتوفّى سنة ٧٩٢ هـ وهي مخطوطة فيها برقم ٩٦٢٧.

وشرح المفتاح للشّريف الجرجانيّ المتوفّى سنة ٨١٦ هـ وهي مخطوطة فيها برقم ٤٠٦٢ كتب سنة ٨٣٠ هـ.

و«مفاتيح الفتوح في شرح التّبيان» لعليّ بن عيسى البياضي تلميذ الطّيبي وهي مخطوطة فيها برقم ٦٣٠٨.

وكما علّقه وشرحه جماعة فقد قرّظه آخرون ومن هؤلاء ابن بشار الغرويّ النّجفيّ من شعراء الغدير حيث قال:

إنّ المطول بحر فاض ساحله فلا يُحِيطُ به وصفي وإنجازي
فرقان أهل المعاني في بلاغته وفي الدلائل منه أيّ إعجاز^(١)

وقال الفاضل الرّوميّ نقلًا عن بعضهم:

ما صَنَّفَ النَّاسُ فِي عِلْمٍ وَمَا جَمَعُوا مِثْلَ الْمَطْوَلِ فِي ضَبْطٍ وَإِجَازٍ
لَوْ أَدْعَى قِصَبَاتِ السَّبِقِ صَاحِبَهُ كَفَى لَهُ آيَةً دَلَّتْ بِإِعْجَازِ^(١)
وقال الأستاذ الأكبر، أديب الأدباء الشَّيخ محمد تقي الأديب النَّيسابوريّ:
وما رأى الشَّمْسُ فِي الْآفَاقِ مَذْطَلَعَتْ مِثْلَ الْمَطْوَلِ فِي تَبْيَانِ إِعْجَازِ
كَمْ نَكْتَةً لِكَلَامِ اللَّهِ مَا عُلِمَتْ إِلَّا بِخِدْمَةِ إِضْطِحَ وَإِجَازِ

السكّاكي

هو سراج الدّين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن عليّ الخوّارزميّ المعروف بالسكّاكي ولد بخوارزم في الثّاني من جمادى الأولى من سنة ٥٥٥هـ وتوفّي بها سنة ٦٢٦هـ.

وبرّع في الفنون والآداب من اللغة والنحو والصّرف والبلاغة والشعر، قال ابن خلدون عند ذكر علم البيان:

ثمّ لم تزل مسائل الفنّ تكمل شيئاً فشيئاً، إلى أن مخض السكّاكيّ زُبدته، وهذب مسائله ورتّب أبوابه وألف كتابه المسمّى بـ«المفتاح» في النحو والتّصريف والبيان، فجعل هذا الفنّ من بعض أجزائه، وأخذ المتأخرون من كتابه ولخصوا منه أمّهات هي المتداولة لهذا العهد كما فعله السكّاكي في كتاب «البيان» وابن مالك في كتاب «المصباح» وجلال الدّين القزويني في كتاب «الإيضاح» و«التلخيص» وهو أصغر حجماً من «الإيضاح» والعناية به لهذا العهد عند أهل المشرق في الشّرح والتّعليم منه أكثر من غيره^(٢).

(١) حاشية الرّوميّ: ٣.

(٢) المقدّمة: ١٠٦٦-١٠٦٧.

قال في مقدمة «المفتاح»: ورأيت أذكى أهل زمانى الفاضلين، الكاملى الفضل، قد طال إلحاحهم علىّ فى أن أصنّف لهم مختصراً يُحظيهم بأوفر حظٍ منه، وأن يكون أسلوبه أقرب أسلوب من فهم كلّ ذكّى، صنّفت هذا وضمنت لمن أتقنه أن يفتح عليه جميع المطالب العلميّة وسمّيته «مفتاح العلوم» وجعلت هذا الكتاب ثلاثة أقسام:

القسم الأول: فى علم الصّرف.

والقسم الثّانى: فى علم النّحو.

والقسم الثّالث: فى علمى المعانى والبيان.

وقال بعضهم فى مدح كتابه:

سراج المعالى يوسف بن محمّد بمفتاحه قد حلّ كلّ مُعقّد
وأعجز بالإيجاز فى سحر لفظه فكاد به يُسبى النّهى وكأنّ قد
فلم يرَ فى كُتب الأوائل مثله وإن لم تصدّقنى به فتفقد

جلال الدين القزوينى

هو الخطيب قاضى قضاة الإقليمين - مصر والشّام - جلال الدين أبو المعالى أبو عبد الله محمّد بن عبد الرّحمن بن عمر بن أحمد القزوينى الأصل، الدمشقى الدّار، ولد بالمَوْصِل فى شعبان من سنة ٦٦٦هـ وتوفّى بدمشق فى ١٥ جمادى الأولى من سنة ٧٣٩هـ.

اشتغل بأنواع العلوم حتّى تصدّر للتدريس منذ سنة ٦٩٣هـ وتولّى الخطابة فى الجامع الأموى سنة ٧٠٦هـ وتولّى القضاء بعد ذلك فى الشّام ومصر، وكان كثير التردّد بين دمشق والشّام، واعتنى بعلوم البلاغة وترأس فيها فى عصره واقتدى بالسكاكى فى شرح العلوم وتفصيلها وكان معجباً به، واشتهر بكتابه:

١٢.....الإصباح في شرح تلخيص المفتاح / ج ١

أ- «تلخيص المفتاح» الذي لخصه من القسم الثالث من «مفتاح العلوم» حذف منه الحشو والتطويل، وأوضح منه الغامض والمشكل، وزاد فيه الشواهد والفوائد.

ب- «الإيضاح» الذي هو في الحقيقة إيضاح «التلخيص» وهو بمنزلة الشرح له - كما نص عليه في مقدمة «الإيضاح».

التفتازاني

سعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، الأشعري الأصول، والشافعي الفروع، ولد في «نساء» خراسان سنة ٧٢٢هـ أو ٧١٢هـ - كما نقل عن مجموعة موثوق بها - ونشأ بها، ثم رحل إلى «جرجانية خوارزم» لتحصيل العلوم الدينية وبرع هناك.

ولقي الشدائد والمكاره، إذ صادف أيام حجاج السنة والجماعة الثاني، وهو السفك المجرم الحرامي «تمورلنگ» - لعنه الله بعدد الحجر والمدار - فابتلي بنفي البلد، والتنقل من مكان إلى آخر كما يذكره في مقدمة «الإصباح» - المعروف بالمطول - ولكن بليّة هذا المولود من الزنا عمّت أهالي «خراسان» عن بكرّة أبيهم، وارتكب في حقهم من الجرائم ما يخجل من ذكره القلم.

ومن أساتذته القاضي عضد الدين صاحب «المواقف» في الكلام وقطب الدين الرازي صاحب الكتب المنطقية النافعة.

ومن كتبه: «تهذيب المنطق والكلام» و«المقاصد» وشرحه و«شرح الشمسية» و«شرح تصنيف الزنجاني» و«شرح التلخيص» الكبير والصغير وغير ذلك.

قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه الأموي:

ولقد وقفت بـ«مصر» على تأليف متعدّدة لرجل من عظماء «هراة» عن بلاد

«خُراسان» اشتهر بسعد الدين التفتازاني، منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان، تشهد بأن له ملكة راسخة في هذه العلوم، وفي أثنائها ما يدل على أن له اطلاعاً على العلوم الحكيمية وقدماً عالياً في سائر الفنون العقلية اهـ.

توفي يوم السبت ثاني المحرم من سنة ٧٩٢هـ بـ«سمرقند» ونقل جثمانه إلى «سرخس» ودفن هناك.

ونقل عن التفتازاني أنه قال: قد فرغت من تأليف «شرح التصريف» للزنجاني سنة ٧٢٨هـ وأنا ابن ست عشرة سنة. ومن «شرح التلخيص» سنة ٧٤٨هـ، ومن «شرح الشمسية» في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢هـ، ومن اختصار «شرح التلخيص» المعروف بالمختصر في سنة ٧٥٦هـ في «عجدوان»، ومن «شرح التنقيح» في ذي القعدة سنة ٧٥٨هـ، ومن «شرح العقائد» في شعبان سنة ٧٦٨هـ، ومن «حاشية المختصر» للعضدي في ذي الحجة سنة ٧٧٠هـ، ومن «مقاصد الكلام» وشرحه في ذي القعدة سنة ٧٨٤هـ في محروسة «سمرقند».

و«حاشية الكشاف» لم يتمه بل كان مشغولاً بدرسه وكتابته في بلدة «هراة» فوفاه الأجل المحتوم.

واضع علوم البلاغة

أول من وضعها وأسسها وصنف فيها هو الإمام أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبدالله المرزباني الخراساني البغدادي من الشيعة الإمامية، صنف فيها كتابه المسمى بـ«المفصل» في علم البيان والفصاحة.

قال ابن النديم في «الفهرست»: وهو نحو ثلاثمائة ورقة^(١).

(١) الفهرست: ١٩٢.

كسب رذيلة بصرف فضيلة:

لقد اكتسب جلال الدين السيوطي رذيلة بصرف فضيلة الوضع والإبداع عن الشيخ المرزباني أبي عبدالله الخراساني الشيعي ونسبتها إلى الشيخ عبدالقاهر الجرجاني حيث قال في كتاب «الأوائل»: «أول من صنّف فيه عبدالقاهر الجرجاني. وأنت خير بأن أبا عبدالله المرزباني ولد في جمادى الآخرة من سنة ٢٩٧هـ وتوفي يوم الجمعة ثاني شوال من سنة ٣٧٨هـ، وقيل: ٣٨٤هـ، وأن عبدالقاهر الجرجاني توفي سنة ٤٧١هـ أي: توفي بعده بثلاث وتسعين سنة أو سبع وثمانين سنة.

تشيع المرزباني:

لقد نصّ على تشيعه غير واحد من أعلام الجُمهور؛ قال الياضي في «مرآة الجنان» عند ترجمة المرزباني: أخذ عن ابن دريد وابن الأنباري العلوم الأدبية، قال: وهو صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغربية، ورواية الأدب، وصاحب التأليفات الكثيرة، ثقة في الحديث، قائل بمذهب التشيع، وشعره قليل لكنّه من الجيد اه^(١).

وقال ابن خلّكان: كان ثقة في الحديث ومائلاً إلى التشيع في المذهب^(٢). وأيضاً تقدّم على الشيخ عبدالقاهر في ذلك من الشيعة محمّد بن أحمد الوزير بن محمّد الوزير أبو سعيد العميدي المتوفى سنة ٤٢٣هـ صنّف كتابه - «تنقيح البلاغة» - كما في «كشف الظنون»^(٣) ذكره ابن بابويه في فهرست أسماء المصنّفين من الشيعة الإمامية. وذكره ياقوت الحموي البغدادي وقال: نحوي، لغوي، أديب، مصنّف. وقال: وصنّف «تنقيح البلاغة» وكتاب «العروض والقوافي» وغير ذلك. توفي

(١) مرآة الجنان ٣: ١٠١.

(٢) وفيات الأعيان ٤: ٣٥٤-٣٥٦.

(٣) كشف الظنون ١: ٤٩٩.

سنة ٤٢٣هـ كما نصّ عليه العلامة الصّدر في كتاب «الشّيعَة وفنون الإسلام»^(١).

نموذج من كتب الشّيعَة في علم المعاني والبيان

- وبعد «المفصل» و«التّقيح» ألفوا في البلاغة كتباً وأجادوا ومن جملة ما هي:
- ١ - «تجريد البلاغة» صنّفه المحقّق البحراني ميثم بن عليّ بن ميثم المعاصر للسّكاكي صاحب «المفتاح». وأيضاً له مختصر آخر اسمه «أصول البلاغة».
 - ٢ - «تجويد البراعة» في شرح «تجريد البلاغة» صنّفه فقيه الشّيعَة وأديبهم الفاضل المقداد الحلّي بن عبدالله السيوري صاحب «التّقيح الرائع» في شرح «المختصر النّافع» عن كتاب «الشرائع».
 - ٣ - «شرح المفتاح» صنّفه حُسام الدّين المؤذني سنة ٧٤٢هـ بـ «جرجانية خوارزم» وقد ذكره في «كشف الظّنون»^(٢) لكن لم يعرف عصره لأنّه لم يترجم إلّا في كتب أصحابنا.
 - ٤ - «شرح المفتاح»، ألفه عماد الدّين يحيى بن أحمد الكاشي.
 - ٥ - «شرح المفتاح» صنعه قُطب الدّين محمّد بن محمّد الرازيّ أبو جعفر البويهيّ من أولاد ابن بابويه الرّازيّ، وتوفّي سنة ٧٦٦هـ.
 - ٦ - «الرّوضُ الزّاهر في أدب الكاتب والشّاعر» صنّفه أخيراً، وهو يفوق الكُتُب المتقدّمة عليه، من حيث التّرتيب والتّبويب، والأمثلة والشّواهد، والنُّكّت واللطائف، وأحدثتْ به تطوّراً محسوساً في علوم البلاغة - بإذن الله ومَنه - .

خراسان المعظّمة

محمّد زكي الجعفريّ الأديب الدّرّه صوفيّ

٦ ذو القعدة ١٤٣٤هـ

(١) ١٣٧.

(٢) كشف الظّنون ٢: ١٧٦٣.



Handwritten notes in Arabic script, including the name 'الشيخ محمد بن محمد' and other illegible text.

Handwritten notes on the left side of the page, including 'بسم الله الرحمن الرحيم' and other text.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجد لله الذي المينا حقايق المعاني ودقايق البيان وخصايبا يداع الأيام ووطايع
الأحسان بحكمته نظام العالوق في ما اقتضه الحال وأورد برائقه وفي الأمان في
الأعام ولا تنهال والصلوة على نبيه محمد خير من نفع من صنوه الكرم والتواضع
والشرف من ينعم من دوجه السن والفضلته وعلى الله وأصحاب الذين لهم تلاكوا
الحق وأسرف وجه الدين وأشمحل وجه الباطل ولعم نورايقين فان احسن
الفضائل بالقدم واستفها في استجاب العظم هو الخلق بمخايق العلوم والمعاد
والضدى للاصاطه بما في الصناعات من الكفك واللطائف لا يسا على البيان الملتص
على نك نظم العزان فانه كنهان عر حقايق التنزيل رائق مفتاح الهدى فالق التناويل
فائق بيان التلايل لا يزوا سار البلاغه اوضح لمعاليه لا يجاز وانار القضاة
تخلص الوامض مشكل كتاب الله ومعضله تقرب للغوص على فرائده بحمله
تواعه كافيه وضوء المصباح الى انوار النواويل وموارد شائبه عن الثهاب
الأكباد والاسرار التنزيل به ظهر لياق انار تراكيبه وضي اومنه عذب عباب
بجارية اسانية وصفا لا يدرك الوامض المطرف حضانة وان يدك سا بعثا
في كل ما ووه قائم انه ندو قمع في ابدى جماعه هم اسراء التقليد نطقشوا انطلاق
من غير توشيق وشد بدعج وولاد بخبر مفاصده حول الفضل والمعال ويقصدون من تعبا
لظائقه على ذكره المقام والمحال لا يخرج عن ربة التقليد اعنا قم حتى تسخ وراياض
الضيق احداهم ولا ترفع غشاوة التنبص عن مصائرهم حتى يتطعم رقايق الغفل
في قلوبهم كل يصاعثم الحاج والعنا روجل صناعتهم لا تحرايقهم

الفتن
حكم
النبه
نه وعظ
الحج
اجم
والن
محب

بكر
اربعون

الرسالة

تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزله الساعة **هو** طيم وقول
 بعثت بي الى لب وعير ذلك وكذا حاتم بعض السور مثل قول
 عيا المصوب علم ولا الضالين وان سائلك هو الاثر وهو ذلك
 اشار الى هذا انما يظهر عند التأمل والتدكر للاحكام المذكورة في علي
 المعاني والبيان وان لكل مقام مقال لا يحسن فيه غيره والنوم مقامه
 وهذا معنى قوله تظهر ذلك بالتأمل مع التمسك لما نقلت من الأصول
 المذكورة في فنون الثلاثة ونفاصل ذلك مما لا ينبغي بالذات بل لا
 يمكن الاطلاع على كنهها الاعلام الغيوب هذا اخرها اردنا جمع
 من الفوائد ونظمه من الفرائد مع توزيبها بالمشقة الاحوال
 ونفاقم الاضداد والمخن وكما اثر الافزاع والفتن وتواتر حوادث
 اوزنت الطبع مبالا والمخاطر كلالا لكن الله حكمت حكمت قد وفقنا
 للاتمام ورزقنا الفؤاد هذا المرام وهبتا الفراغ من نقله الى البيارة
 في يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر صفر سنة ثمان واربعمائة
 نحو سنة هجرة ضانها الله عن الافادت وكان الافتتاح يوم الاثنين
 الثاني من رمضان الواقع في سنة اثنتين واربعمائة وسبع مائة
 بحجائه حوازم حماد الله تعالى عن البيات

فالحمد لله على التوفيق ومنه الهدى الى سوا
 الطريق الصلوة على بيته محمد خير البرية وعلى
 اله واصحابه ذوي النفوس الزكية
 ثم قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة
 او اخر شهر جمادى الاخرى في سنة
 تسع واربعمائة وثمان مائة على بيد
 العبد الصغيف الجاني
 عبد الله بن محمد بن محمود
 الحافظ الملقب
 سور الاصباني
 عفا الله عنه ورحم
 الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَّنَا حَقَابَاتِ الْمَعَانِي وَدَثَّبَنَا نَبِيَانِ حَقَّهَا
 بِبَدَائِعِ الْأَيَادِي وَرَدَّ أَعْيُنَ الْأَجْسَانِ أَنْفَقَ حِكْمَتَهُ بِمَنْظُمِ الْقَامِ
 عَلَى وَفْقِ مَا أَنْفَضْتَهُ الْخَالِدُ وَوَدَّ رَأْنَهُ فَرَقَ فِي طَرَفِهَا
 الْأَنْفَامِ وَالْأَفْضَالِ وَالصَّلَوَاتِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بَدَعَ
 مِنْ مَنَافِي الْكِرَامِ وَالسَّمَاعَةِ وَالشَّرَفِ مِنْ بَيْعِ مَنْ
 دُوِحَةُ السَّنَنِ وَالْفَصْلِ حِزْبِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَلَّمَهُ

الى بعض الاذعان هب ان ثبت بعض السور فلكل الاحوال والافراح واحوال الكفا
 وامثال ذلك كقولها ما يجهل الناس انتوار بكمين في لغة الصغار يعني عظيم
 قوله ثبت يدى اي لعب ويخرب الله وكذا هرايم بعض السور كقولها ما
 غير المفضوب عليهم ولا الكضالين واداننا نك هو الا ان يفتخ بعض الناس
 الى ان هذا انما يظهر عند القائلين والادراك للاحكام المذكورة في علم الحقا

والبيان وان لكل مقام عمالا لا يمن فيرغوه ولا يقوم زاهد منهم وهذا
 مع قوله يظهر ذلك بالتاليح المذكور لان مقام من اصحلا المذكور في قوله
 السلائم نورنا حيل ذلك مما لا يفي بما الدنيا في بل السكون الا علاج على كنهها
 الا لتمام الغيوب وهذا صخرها اورنا جمع من الغيوب ونظمه الغيوب
 مع توزع اللال ونفذت الاحوال ونعاقم الحزان والمخج ونحار الافراح
 والفتنح وتوزع حودت اورين الطبع ملا الوالي لتمام الاى نك حقت
 حكمه قد وفقا للاتمام ورزقنا الصغور منه المزم والمجتمه ولى الا تمام
 والسطوة على عهد والم عليهم اللام وتوسا السراخ من نكل الى ايمن في يوم الابر
 الملكة عشر من سنة نماز دار بيان وسبعاء بحجر بركه ما انما الصرخ الاوقات
 وكان الا شاح بوجه الا ثانيا الفار عشر من زمانه الواقع من سنة اثني واربعم
 وسبعائة بحجر حانه خارزم ما لها الله تعالى العبيات طالع من علم الترمذي
 وجمها كونه الى السوء الطبق والصلوة على محمد خير البرية والرواجل في قوله
 الى كبرهوا عظم اعلم بالصواب واليه المرجع والى باب قد وقع المير في قوله
 بسبح الخليلي الخوي في يد العبد ايضا الى المير من سنة من الحار بكرم
 ولطيفه بما قال اي اي هم بنا المير ساجيل الاحبة محاسنهم بشي كذا
 وبكسر من اسم الجمان سنة نماز وعشرى وشهانه واربعين كسر من قوله
 انكاسه بوجهها ان لا ينو بلباء الامام

الكتاب الثاني

دار بيان
 سنة 1271
 شهر ربيع الثاني

هذا الكتاب
 من تصانيف
 العلامة
 السيد محمد باقر
 المجلسي

